



Research Article

جهود مركز اللغة في تحسين مهارة الكلام لدى طلاب معهد تحفيظ القرآن بمعهد الأمين الإسلامي برندوان

Syabhana Haddy Kusuma

Universitas Al-Amien Prenduan, Indonesia
E-mail: banoe.mania@gmail.com

Copyright © 2026 by Authors, Published by **Values: Jurnal Kajian Islam Multidisiplin**. This is an open access article under the CC BY License <https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>

Received : June 12, 2026
Accepted : July 07, 2026

Revised : June 25, 2026
Available online : July 25, 2026

How to Cite: Syabhana Haddy Kusuma. (2026). جهود مركز اللغة في تحسين مهارة الكلام لدى طلاب معهد تحفيظ القرآن بمعهد الأمين الإسلامي برندوان. *Values: Jurnal Kajian Islam Multidisiplin*, 3(3), 268-282. <https://doi.org/10.61166/values.v3i3.184>

Markazul Lughah's Efforts to Enhance the Speaking Skills of Students at Ma'had Tahfidz Al-Qur'an Al-Amien Prenduan

Abstract. Speaking skill (*maharah kalam*) is one of the core competencies in mastering the Arabic language that needs to be continuously improved. However, in reality, many students still face difficulties in expressing ideas and thoughts orally in Arabic. This research aims to thoroughly examine the efforts made by Markazul Lughah in enhancing the speaking skills of the students at Ma'had Tahfidz Al-Qur'an Al-Amien Prenduan. This study employs a qualitative approach with a descriptive method. Data collection techniques include observation, in-depth interviews, and documentation. The research findings indicate that Markazul Lughah implements various learning strategies, such as

habituating the use of Arabic in daily life, conducting *muhādharah* (speech) activities, *hiwār* (dialogues), as well as providing support through technological learning facilities like audio-visual tools. These efforts demonstrate Markazul Lughah's commitment to creating a communicative and interactive language environment, thereby significantly improving the students' speaking skills.

Keywords: Markazul Lughah, speaking skills, Arabic language

ملخص البحث

تُعد مهارة الكلام من المهارات الأساسية في إتقان اللغة العربية، والتي ينبغي تنميتها بشكل مستمر. ومع ذلك، لا يزال العديد من الطلبة يواجهون صعوبات في التعبير عن أفكارهم وآرائهم شفويًا باللغة العربية. تهدف هذه الدراسة إلى دراسة الجهود التي يبذلها مركز اللغة في تنمية مهارة الكلام لدى طلبة معهد تحفيظ القرآن الأمين برندوان. استخدمت الدراسة منهجاً نوعياً بأسلوب وصفي، وتم جمع البيانات من خلال الملاحظة، والمقابلات المعمقة، والوثائق. وأظهرت النتائج أن مركز اللغة يطبق استراتيجيات تعليمية متنوعة، مثل تعزيز الطلبة على استخدام اللغة العربية في الحياة اليومية، وتنظيم أنشطة المحاضرة (الخطابة)، والحوار، إلى جانب دعم العملية التعليمية باستخدام وسائل تقنية مثل الصوتيات والمرئيات. وتُعد هذه الجهود دليلاً واضحاً على دور مركز اللغة في خلق بيئة لغوية تواصلية وتفاعلية تُسهم بشكل فعال في تحسين مهارة الكلام لدى الطلبة.

الكلمات الرئيسية: مركز اللغة، مهارة الكلام، اللغة العربية.

المقدمة

اللغة هي إحدى أهم أدوات التواصل في الحياة. يستطيع الشخص أن يفهم معنى الكلام من خلال اللغة. لا تعمل اللغة كوسيلة للتواصل فحسب، بل تعمل اللغة أيضاً كوسيلة للتعلم. اللغة هي إحدى أهم أدوات التواصل في الحياة. يستطيع الشخص أن يفهم معنى حديث محاوره بسبب اللغة. لا تعمل اللغة كوسيلة للتواصل فحسب، بل تعمل اللغة أيضاً كوسيلة للتعلم. (Thoyibah & Varda, 2021, hlm. 122)

هناك ما لا يقل عن ست لغات عالمية مستخدمة رسمياً في الأمم المتحدة، إحداها اللغة العربية وهي إحدى لغات المسلمين، ولذلك بدأت اللغة العربية تدخل في مرحلة الطفولة المبكرة بدءاً من رياض الأطفال والمدارس الابتدائية والمدارس الدينية والمدارس الدينية والمدارس العلمية وحتى الجامعات الإسلامية، وتحتل مادة إجبارية في المناهج الدراسية. اللغة العربية. (Suryani dkk., 2022, hlm. 48) هي أيضاً مادة تنمي المهارات الشفهية والكتابية لفهم المعلومات والأفكار والمشاعر والقدرات الدينية والمعرفة العامة والاجتماعية والثقافية والتعبير عنها. (Majid, 2023, hlm. 212)

للغة العربية دور مهم للغاية في سياق التعليم الإسلامي (Putri Ahdilla Nursani dkk., 2024, hlm. 70). فبالإضافة إلى كونها لغة القرآن، تُستخدم اللغة العربية أيضًا في جميع مجالات دراسة الحديث والفقه والتفسير والعلوم الإسلامية الأخرى. يتيح إتقان اللغة العربية للطلاب الوصول إلى الأدب الإسلامي مباشرةً وفهم التعاليم الدينية بشكل أعمق (Rahmat, 2022, hlm. 2). لذلك، يصبح تحسين مهارات اللغة العربية، خاصة في جانب التحدث، أمرًا بالغ الأهمية بالنسبة للدارسين في المؤسسات التعليمية الإسلامية.

في اللغة العربية هناك عناصر يتم عرضها بشكل متكامل، وتتكون عناصر اللغة العربية من النظام الصوتي (علم الأصوات/الأصوات)، ونظام الكتابة (الإملاء/ الحروف)، ونظام الكلمات (الحروف)، ونظام الجمل (النطق)، والمفردات (المفردات). في حين أن المهارات اللغوية هي القدرة على استخدام اللغة كوسيلة للتواصل كتابيًا وشفهياً، استقباليًا وإنتاجيًا، وتشمل مهارات القراءة (القراءة)، والكتابة (الكتابة)، والتحدث (الكلام)، والاستماع (الاستماع). (Z. Nafisah, 2023, hlm. 320)

مهارة الكلام هي القدرة على التحدث باللغة العربية بشكل جيد وصحيح. هذه القدرة مهمة جدًا للطلاب الذين يرغبون في تعلم اللغة العربية، خاصة لمن يريد فهم القرآن الكريم. مهارة الكلام هي إحدى المهارات الأربع التي يجب أن يتمتع بها كل متعلم للغة العربية. إن إتقان مهارة علم الكلام مهم جدًا لمتعلمي اللغة العربية، لأنه سيساعد في فهم وتفسير محتويات القرآن الكريم والأدب العربي الآخر. بالإضافة إلى ذلك، تتيح مهارة علم الكلام أيضًا للمتعلمين التواصل مع الناطقين باللغة العربية، مما يتيح لهم فرصًا لتوسيع معارفهم وخبراتهم. (Ghozi dkk., 2024, hlm. 573)

في تعلم مهارة الكلام، يجب أن يكون المتعلم قادرًا على فهم قواعد اللغة العربية ومفرداتها وتركيب الجمل باللغة العربية، ويمكن تحقيق ذلك من خلال تمارين التحدث والاستماع والقراءة. عادةً ما يتم تدريب الطلاب في المدارس الداخلية الإسلامية على مهارات التحدث باللغة العربية من خلال استخدام اللغة العربية كلغة التعليم في الأنشطة اليومية، كما هو الحال في الصفوف والمناقشات الجماعية والتفاعلات الاجتماعية في بيئة المدرسة الداخلية الإسلامية. (Insani dkk., 2021, hlm. 53)

مدرسة تحفيظ القرآن الكريم الأمين برندوان الإعدادية هي إحدى المؤسسات الرسمية ذات الطراز الحديث تحت رعاية مدرسة الأمين برندوان الإسلامية الداخلية الواقعة في جزيرة مادورا، حيث يتم تزويدهم بالإضافة إلى حفظ القرآن وتلاوته بمواد داخلية باللغة العربية بل وأكثر من ذلك يتم تزويدهم باللغة العربية في تطبيق الحياة اليومية.

ولا شك أن نجاح الطلاب في تطبيق اللغة العربية في حياتهم اليومية لا بد أن يكون هناك دور في المؤسسة التي تتولى تعبئة وتنسيق إدارة تعليم اللغة العربية. يعد قسم "مركز اللغة العربية" جزءاً مهماً يتمحور حول تحريك وتنمية مهارات اللغة العربية لدى الطلاب، وخاصة في مهارات التحدث باللغة العربية. وتحت رعاية هذا القسم، يتم تدريب الطلاب على فهم اللغة العربية من خلال منهج الصعود إلى الصفوف الداخلية الذي يتضمن جوانب مختلفة من مواد الصعود إلى الصفوف الداخلية مثل علوم اللغة العربية. وتحت رعاية هذا القسم، يتم تدريب الطلاب على فهم اللغة العربية من خلال المنهج الداخلي الذي يتضمن جوانب مختلفة من المواد الداخلية مثل علم النحو والصرف ومختلف العلوم الأخرى حتى يتمكنوا من قراءة وفهم النصوص الإسلامية باللغة العربية مثل القرآن والحديث والتفسير والفقه وغيرها، كما يقوم مركز اللغة بتسهيل مختلف الأنشطة اللامنهجية باللغة العربية.

تحت رعاية هذا القسم، يتم تدريب الطلاب على فهم اللغة العربية من خلال المنهج الداخلي الذي يتضمن جوانب مختلفة من المواد الداخلية مثل علم النحو والصرف ومختلف العلوم الأخرى حتى يتمكنوا من قراءة وفهم النصوص الإسلامية باللغة العربية مثل القرآن والحديث والتفسير والفقه وغيرها، كما يقوم مركز اللغة بتسهيل مختلف الأنشطة اللامنهجية باللغة العربية. ليس ذلك فحسب، بل إن مركز اللغة العربية يسهل أيضاً أنواعاً مختلفة من الأنشطة اللغوية اللامنهجية مثل مجموعات الاهتمامات اللغوية والمحادثات والمفردات والمحادثات اليومية وأنواع مختلفة من الفعاليات اللغوية من أجل تحفيز وتحسين مهارات اللغة العربية لدى الطلاب، وخاصة مهارات التحدث باللغة العربية.

لذلك سيقوم الباحث بالبحث والدراسة من أجل معرفة جهود مركز اللغة، بوصفه رأس حربة قسم تطوير اللغة العربية في مؤسسة تحفيظ القرآن الكريم في مدرسة تحفيظ القرآن الكريم الإعدادية في برندان برندان في تحسين مهارة الكلام لدى الطلاب

منهجية البحث

في هذه الدراسة، يستخدم المؤلف نوعاً من البحث النوعي. وذلك لأن هذا النوع من البحث يُستخدم لفهم الأحداث المتعلقة بالتجارب التي يمر بها موضوع البحث. من خلال فهم الظواهر التي يختبرها موضوع البحث بشكل شامل عبر الوصف، سواء كان ذلك في شكل كلمات أو لغة، يمكن الحصول على بحث جيد ودقيق.

وفقاً لستراوس وكوربين، البحث النوعي هو بحث يمكن استخدامه لدراسة جوانب مختلفة من الحياة في المجتمع، بما في ذلك التاريخ، والسلوك، وتنظيم الوظائف، والحركات الاجتماعية، أو

العلاقات الأسرية. (Strauss dan Corbin) بينما يعبر بوغدان وتايلور عن أن البحث النوعي هو نوع من البحث القادر على تقديم بيانات وصفية تتضمن أقوال، وكتابات، وسلوكيات الأشخاص الذين يتم مراقبتهم (Bogdan dan Taylor)

نتيجة البحث ومناقشتها

جهود مركز اللغة في تحسين مهارة الكلام لدى طلاب معهد تحفيظ القرآن بمعهد الأمين الإسلامي برندوان

يحتل مركز اللغة في معهد تحفيظ القرآن الأمين في برندوان دورًا مهمًا في تطوير مهارة الكلام (مهارة التعبير الشفهي) لدى طلاب المدرسة الثانوية. في تحسين مهارة الكلام، يقوم مركز اللغة بتطبيق عدة برامج استراتيجية تعتمد على مبدأ تعلم اللغة العربية بطريقة تفاعلية وتواصلية. من بين الجهود التي يقوم بها المركز:

1) تشكيل بيئة لغوية

• أسبوع اللغة

البرنامج الخاص الذي يتم تنظيمه عادة من قبل المؤسسات التعليمية مثل معهد تحفيظ القرآن الكريم الأمين في برندوان، حيث تكون منهجهم اليومي هو اللغة العربية. هذا النشاط جزء من برامج مركز اللغة، الذي يتم برمجته خصيصاً بهدف تحسين مهارات اللغة العربية لدى الطلاب من خلال مجموعة من الأنشطة التفاعلية والتنافسية، التي تتضمن عادة مسابقات لغوية تحفزهم على تعلم اللغة عبر الأنشطة الممتعة (Anwariati, t.t.). وفقاً لما ذكره فيردوس وآخرون، البيئة الممتعة تعتبر محفزاً يمكن أن يعزز فعالية التعلم، كما أوضح خانيقاتول أن الطلاب الذين يتلقون تحفيزاً ممتعاً من بيئتهم يشهدون تغييرات إيجابية في أنفسهم، مما يجعلهم أكثر نشاطاً وابتداعاً على الصعيدين العقلي والبدني (Atiqoh, 2018) ومن خلال هذه الأنشطة سيتم اكتشاف وتطوير طلاب موهوبين سيصبحون قياديين في المستقبل.

• غرف اللغة

غرفة اللغة تعتبر وسيلة لتشكيل عادة التحدث باللغة العربية من خلال بيئة حياتية تحفز الطلاب على استخدامها بشكل مستمر. بتعويد الطلاب على التحدث باللغة العربية، يمكنهم تعزيز مهاراتهم في التحدث. وفقاً لما ذكره نصوطي وزهدي، فإن بيئة تعلم اللغة العربية تساعد الطلاب على تحسين مهاراتهم اللغوية وتطبيقها في حياتهم اليومية. (Thoyibah & Varda, t.t.) من هنا، يمكننا أن نستنتج أن بيئة تعلم اللغة العربية

تلعب دورًا كبيرًا في تحفيز الطلاب ورغبتهم في فهم وتطوير مهاراتهم اللغوية مثل الاستماع، والمحادثة، والقراءة، والكتابة. لذلك، ولخلق بيئة تعلم أكثر دعمًا، قام مركز اللغة "ماركازول لغة" بإنشاء "غرف اللغة" لتحقيق بيئة تعليمية مناسبة أكثر.

(2) المجموعة الخاصة بتحريك اللغة

مجموعة نشاط اللغة هي جزء خاص يتم تعيينه من قبل مركز اللغة لمساعدة ودعم استقامة اللغة في بيئة مدرسة المتوسطة لمعهد حفظ القرآن الكريم الأمين في برندوان، وتشمل:

● قسم اللغة

قسم اللغة هو أحد الأقسام في التنظيم الذي يقع تحت رعاية مركز اللغة، وله دور مهم في مساعدة وتحفيز طاقته لتوجيه أفكاره من أجل تحسين مهارة الكلام لدى الطلاب. هم يستخدمون عقولهم لدراسة الأفكار، حل المشكلات المختلفة، وتطبيق ما تعلموه. بالإضافة إلى ذلك، يعتبر قسم اللغة وسيلة لبناء الهوية في منظمة، لأن المنظمة هي جزء من نظام التعليم في المعهد لتشكيل الشخصية من خلال المسؤولية (L. Nafisah, t.t.) حتى قسم اللغة أصبح مركزًا للأنشطة التي تهدف إلى تطوير القدرة على اللغة، سواء شفهيًا أو كتابيًا. من خلال أساليب مبتكرة وديناميكية، تشجع هذه المؤسسة الطلاب على استخدام اللغة كأداة للتواصل والتعلم والتفكير النقدي.

● محرك اللغة

دور محرك اللغة لا يختلف كثيرًا عن قسم اللغة نفسه، إلا أن هذا القسم يعمل كداعم لقسم اللغة في أداء مهامه. أحد العناصر المهمة في محرك اللغة هو وجود المكافأة والعقاب. المكافأة، مثل المدح والتكريم، تستخدم لتحفيز الطلاب ليشركوا بنشاط في الأنشطة المتعلقة باللغة. من ناحية أخرى، يتم إعطاء العقاب البناء لتشكيل الانضباط في استخدام اللغة العربية. هذه الطريقة تزيد من فعالية أساليب محرك اللغة لأن الطلاب يتم تحفيزهم ليكونوا ملتزمين في استخدام اللغة العربية. أظهرت الدراسات في بعض المعاهد أن هذه الاستراتيجية قادرة على تعزيز ثقة الطلاب في التواصل. من خلال محرك اللغة، يمكن للمؤسسة التعليمية خلق بيئة تعليمية للغة العربية ديناميكية وتفاعلية وفعالة (Podungge & Habibie, t.t.) هذه الطريقة لا تطور فقط مهارات التحدث، بل أيضًا تعزز ثقة الطلاب في أنفسهم وتحفزهم على التعلم.

(3) البرنامج الخاص

مركز اللغة هو عنصر مهم في تطوير اللغة العربية لطلاب المدرسة المتوسطة في معهد تحفيظ القرآن الكريم الأمين برندوان. بذل مركز اللغة جهودًا مختلفة للحفاظ على شعار المعهد "اللغة تاج المعهد"، لأن اللغة نفسها هي التي جعلت معهد الأمين برندوان يستمر في الوجود حتى الآن. وبالتأكيد، وراء نجاح معهد الأمين، هناك برامج تم تنفيذها لضمان استمراريته حتى اليوم. وفيما يلي البرامج الخاصة لمركز اللغة لتعزيز مهارة الكلام لدى طلاب المدرسة المتوسطة في معهد تحفيظ القرآن الكريم الأمين برندوان:

● المحادثة

المحادثة، أو الحوار، هي طريقة تركز على ممارسة الحوار بين الطلاب. من خلال المحادثة، يعتاد الطلاب على استخدام اللغة العربية في سياقات حقيقية، مما يعزز طاقاتهم وعفويتهم في التحدث. أظهرت دراسة أجراها خيرول أنور ويوسديانتو ماراري بوتران تطبيق برنامج المحادثة كان فعالاً في تحسين مهارات اللغة العربية والإنجليزية لدى طلاب معهد الفتاح عريف. (Majid, 2023)

● المفردات

إتقان المفردات (المفردات) هو الأساس في تعلم اللغة. من خلال إثراء المفردات، يمتلك الطلاب رصيداً كافياً لتكوين الجمل والتواصل بفعالية. أظهرت دراسة أجراها عبد الرحمن شبيرين وجود علاقة إيجابية بين إتقان المفردات ومهارة الكلام لدى الطلاب، مما يشير إلى أن زيادة المفردات تساهم في تحسين القدرة على التحدث بشكل أفضل (Shobirin, 2021).

● المحاضرة

المحاضرة، أو تدريب الخطابة، هي نشاط منهجي فعال في تنمية مهارات التحدث لدى الطلاب. من خلال هذا النشاط، يتدرب الطلاب على إعداد وإلقاء الخطب باللغة العربية، مما يعزز ثقتهم بأنفسهم وطلاقتهم في التحدث. أظهرت دراسة أجرتها موتيا إنساني وآخرون أن نشاط المحاضرة يساهم بشكل كبير في تحسين مهارة الكلام لدى الطلاب (Insani, 2021).

العوامل الداعمة والمعوقة في تحسين مهارة الكلام لدى طلاب معهد تحفيظ القرآن بمعهد الأمين الإسلامي برندوان ندوان

(1) العوامل الداعمة في تحسين مهارة الكلام لدى طلاب معهد تحفيظ القرآن بمعهد الأمين الإسلامي برندوان

• دور الأساتذة كقدوة حسنة

الأسوة الحسنة للأساتذة، أو قدوة المعلمين، تلعب دورًا مهمًا في تحسين مهارة الكلام (المهارة الكلامية) لدى الطلاب. تشمل هذه القدوة السلوك، الأخلاق، واستخدام اللغة العربية من قبل المعلمين في التفاعل اليومي، مما يجعلها نموذجًا يُحتذى به من قبل الطلاب. (Muhammad Fadlan Fadillah Arif dkk., 2024).

المعلم الذي يستخدم اللغة العربية بشكل صحيح ومستمر في تواصله اليومي يُقدّم مثالًا عمليًا للطلاب، مما يشجعهم على تقليده وممارسة اللغة في حياتهم اليومية. تتوافق تطبيق الأسوة الحسنة من قبل الأساتذة مع نظرية التعلم الاجتماعي التي طرحها ألبرت باندورا، والتي تؤكد أن الأفراد يتعلمون من خلال الملاحظة والتقليد للنماذج التي يرونها ذات أهمية. في سياق تعلم اللغة العربية، يلعب المعلم دور النموذج في تقديم الاستخدام الصحيح للغة، مما يساعد الطلاب على مراقبة وتقليد الطريقة السليمة في التحدث. وقد أكدت الدراسات أن قدوة المعلم لها تأثير كبير على تطور شخصية الطلاب ومهاراتهم اللغوية.

بالإضافة إلى ذلك، فإن قدوة المعلمين في استخدام اللغة العربية تساهم في تشكيل بيئة لغوية (بيئة لغوية) مناسبة. فوجود بيئة يستخدم فيها المعلمون اللغة العربية بشكل نشط يشجع الطلاب على التدريب المستمر والتفاعل باللغة، مما يساعد في تطوير مهاراتهم الكلامية. وقد أظهرت الدراسات أن تطبيق بيئة لغوية فعالة يسهم بشكل كبير في تعزيز الطلاب على ممارسة مهارة الكلام وتعزيز قدراتهم اللغوية.

وبذلك، فإن أسوة الأساتذة الحسنة لا تقتصر فقط على كونها نموذجًا سلوكيًا، بل تلعب أيضًا دور الميسر في خلق بيئة تعليمية داعمة لتطوير مهارات التحدث باللغة العربية. إن قدوة المعلمين في استخدام اللغة العربية يوميًا تمنح الطلاب دافعًا وإلهامًا لتحسين قدراتهم اللغوية، وذلك وفقًا لمبادئ التعلم بالملاحظة والتقليد. (L. Nafisah, t.t.).

• دافعية الطلاب

تُعد الدافعية عاملاً أساسياً في تحسين مهارة الكلام (المهارة الكلامية) لدى طلاب المدرسة المتوسطة في معهد تحفيظ القرآن الكريم الأمين برندوين. فكلما ارتفعت دافعية الطلاب، زاد نشاطهم وحماسهم في ممارسة اللغة العربية شفويًا. (Islam, 2015) وفقاً لما ذكره أسب محمد سيف الإسلام، فإن الدافعية تسهم بشكل كبير في تعزيز اهتمام المتعلمين باللغة العربية. وعلى العكس، فإن ضعف الاهتمام والدافعية يشكل تحدياً كبيراً في تطوير تعليم اللغة العربية.

لزيادة دافعية الطلاب، من الضروري تطبيق أساليب تعليمية جذابة وتفاعلية. فقد ثبت أن استخدام الوسائل التعليمية التفاعلية، مثل *Articulate Storyline 3*، فعال في رفع دافعية الطلاب لتعلم اللغة العربية. وهذا يتماشى مع ما ورد في مجلة المهارة، التي أكدت أن الاستفادة من الوسائل التعليمية التفاعلية تسهم بشكل كبير في تعزيز دافعية الطلاب لتعلم اللغة العربية، كما هو الحال في مدرسة MAN 1 يوجياكرتا. (Aslah, 2017) بالإضافة إلى ذلك، فإن تنوع أساليب التدريس، مثل طريقة التعلم في الهواء الطلق (*Outdoor Learning*)، يمكن أن يسهم في زيادة الدافعية وتحسين مهارة الكلام لدى الطلاب. (Nur, 2017)

وقد أظهرت دراسة منشورة في مجلة لسأننا أن استخدام طريقة التعلم في الهواء الطلق في تعليم اللغة العربية يعزز دافعية الطلاب ومشاركتهم الفعالة في التحدث باللغة العربية.

وبذلك، فإن الدافعية العالية، المدعومة بأساليب تعليمية تفاعلية ومتنوعة، تلعب دوراً مهماً في تحسين مهارة الكلام (المهارة الكلامية) لدى طلاب المدرسة المتوسطة في معهد تحفيظ القرآن الكريم الأمين برندوان. إن تطبيق استراتيجيات تعليمية مناسبة يساعد الطلاب على أن يكونوا أكثر دافعية وثقة في استخدام اللغة العربية شفويًا.

● البيئة الداعمة

البيئة الداعمة في المدرسة المتوسطة معهد تحفيظ القرآن الكريم الأمين برندوان تسهم بشكل كبير في تحسين مهارة الكلام (المهارة الكلامية) لدى الطلاب. باعتبارها مؤسسة تركز على تعلم اللغة العربية، توفر هذه البيئة جواً تعليمياً يدعم الطلاب في استخدام اللغة العربية في حياتهم اليومية. وفقاً لدراسة هداية، تُعتبر البيئة التعليمية الداعمة أو البيئة اللغوية من العناصر الأساسية في تعليم اللغة. فوجود بيئة يتفاعل فيها الطلاب باللغة العربية بشكل طبيعي، تصبح مهاراتهم الكلامية أكثر تطوراً وسرعة في التحسن. (Hidayat, t.t.)

نظرية اكتساب اللغة الثانية التي قدمها ستيفن كراشن تدعم أيضاً أهمية البيئة الداعمة في تحسين مهارات الكلام. يؤكد كراشن على أن المدخلات المفهومة التي يتلقاها الطلاب في بيئة تعليمية داعمة تساهم في تسهيل اكتساب اللغة الثانية. في المدرسة المتوسطة معهد تحفيظ القرآن الكريم الأمين برندوان، يساهم تطبيق البيئة اللغوية العربية مثل برامج التواصل اليومي باللغة العربية في توفير تعرض طبيعي للغة. تشير دراسة قام بها أوتامي وآخرون إلى أن الطلاب الذين تعرضوا لبيئة تحتوي على مدخلات ثابتة باللغة العربية أظهروا تحسناً ملحوظاً في مهارات الكلام. (Utami dkk., 2024)

بالإضافة إلى ذلك، تؤكد نظرية التفاعل التي قدمها فيغوتسكي أن التفاعل الاجتماعي هو عنصر أساسي في تعلم اللغة. في سياق المدرسة المتوسطة معهد تحفيظ القرآن الكريم الأمين برندوان، يُحفّز الطلاب على التواصل الفعال باللغة العربية من خلال أنشطة مثل المناقشات الجماعية، وبرنامج المحادثة (المحاضرة)، والأنشطة اليومية الأخرى. ويشرح عبدالله أن التفاعل المباشر مثل هذا يُقدِّم تجربة عملية لا تعمل فقط على تحسين مهارات الكلام، بل تعزز أيضاً ثقة الطلاب في استخدام اللغة العربية. التفاعل المستمر يُثري إتقان المفردات ويُسهِّم في تدريب النطق لدى الطلاب. (Abdullah, 2020)

(2) العوامل التي تعيق تحسين مهارة الكلام لدى الطلاب معهد تحفيظ القرآن بمعهد الأمين الإسلامي برندوان.

● محدودية الوسائل التكنولوجية

محدودية الوسائل التكنولوجية في مدرسة معهد تحفيظ القرآن الأمين برندوان يمكن أن تعيق تحسين مهارة الكلام (المهارة اللغوية) لدى الطلاب. يعتبر استخدام التكنولوجيا في تعلم اللغة العربية، مثل التطبيقات التفاعلية و الوسائط الرقمية، أمراً ضرورياً لتوفير تجربة تعلم مشوقة وفعالة. بدون الوصول إلى وسائل تكنولوجية كافية، قد يواجه المعلمون صعوبة في تقديم المواد الدراسية بشكل متنوع، مما يؤدي إلى تحول الدروس إلى روتينية ومملة، وهذا بدوره يؤثر على اهتمام الطلاب. يشير دورية المحادثة إلى أن استخدام التكنولوجيا يمكن أن يُحسن الاهتمام والدافعية لدى الطلاب في تعلم اللغة العربية. إذا كانت المدرسة تفتقر إلى التكنولوجيا الحديثة، قد يُحرم الطلاب من فرص تفاعلية قد تُساعدهم في تحسين مهارات المحادثة. (Anjani dkk., 2024)

بالإضافة إلى ذلك، فإن محدودية التكنولوجيا تقيد وصول الطلاب إلى مصادر تعلم متنوعة، مثل مقاطع الفيديو التعليمية، والتطبيقات التدريبية على المحادثة، ومنصات

التواصل مع الناطقين الأصليين. وفقًا لدراسة نُشرت في دورية الترقية، يُظهر أن استخدام التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية يمكن أن يُحسن الاهتمام والدافعية لدى الطلاب في تعلم اللغة (Fitria, 2023). في غياب الدعم التكنولوجي، قد يفوت الطلاب الفرصة في التدرب وتطوير مهاراتهم في المحادثة بشكل مستقل.

علاوة على ذلك، تؤكد نظرية "فرضية المدخلات" التي طرحها ستيفن كراشن على أهمية توفير مدخلات لغوية غنية ومتنوعة في تعلم اللغة. ويمكن أن تؤدي محدودية التكنولوجيا إلى عرقلة توفير هذه المدخلات، مما يحرم الطلاب من التعرض الكافي للغة لتعزيز مهارة الكلام لديهم. لذا، من الضروري أن تعمل المؤسسات التعليمية مثل مدرسة معهد تحفيظ القرآن الكريم الأمين برندوان على تجاوز قيود التكنولوجيا لدعم عملية التعلم الفعالة وتعزيز مهارات التحدث لدى الطلاب.

● مستوى صعوبة اللغة

تُعدُّ صعوبة فهم قواعد النحو والصرف من العوامل التي تعيق تنمية مهارة الكلام في معهد تحفيظ القرآن بمعهد الأمين الإسلامي برندوان. فضعف استيعاب البنية النحوية للغة العربية قد يجعل الطلاب يواجهون صعوبة في تكوين جمل صحيحة نحويًا، مما يؤثر على طلاقهم في الحديث. وقد أظهرت دراسة أجرتها إيفي إروهينتيانا أن ضعف إتقان قواعد النحو والصرف يُعدُّ أحد الأسباب الرئيسية التي تعيق تعلم مهارة الكلام لدى الطلاب (Kalam, t.t.). بالإضافة إلى ذلك، فإن تعقيد قواعد النحو والصرف غالبًا ما يجعل الطلاب يشعرون بالإرهاق، مما يؤدي في النهاية إلى انخفاض دافعهم لتعلم اللغة العربية وممارستها شفهيًا. وقد عززت نتائج دراسة منشورة في مجلة "المهارة" هذا الأمر، حيث أشارت إلى أن تعلم الصرف يشكل عقبة كبيرة للطلاب، إذ نادرًا ما يحققون درجات مُرضية في الاختبارات، كما يمثل تحديًا حتى للمعلمين أنفسهم.

للتغلب على هذه العقبات، فإن تطبيق أساليب تعليمية مبتكرة أمر ضروري. فاستعمال طرق جذابة وتفاعلية يمكن أن يساعد الطلاب في فهم وتطبيق قواعد النحو والصرف بشكل أكثر فعالية. وبالتالي، يمكن تقليل الصعوبات في فهم هذه القواعد، مما يساهم في تحقيق تحسين مهارة الكلام لدى الطلاب في مدرسة معهد تحفيظ القرآن الكريم الأمين برندوان بشكل أمثل.

● مستوى صعوبة النطق

تُعدُّ صعوبة النطق أحد العوامل التي تعيق تنمية مهارة الكلام في معهد تحفيظ القرآن بمعهد الأمين الإسلامي برندوان. فإن الأخطاء في نطق أصوات اللغة العربية قد تؤدي

إلى تحريف المعنى وتعيق التواصل الفعال. وقد حددت دراسة منشورة في مجلة "لساننا" الأخطاء الصوتية كأحد المكونات الرئيسية في الأخطاء اللغوية عند التحدث باللغة العربية، والتي تشمل الاستبدال، والإضافة، والحذف في الأصوات. (Wijaya & Oktaviani, 2022)

بالإضافة إلى ذلك، فإن الاختلاف بين نظام أصوات اللغة الأم واللغة العربية قد يؤدي إلى تداخل سلبي، حيث يطبق الطلاب أنماط النطق من لغتهم الأم على اللغة العربية. يحدث هذا غالبًا مع الطلاب الذين لا تحتوي لغتهم الأم على بعض الفونيمات الموجودة في اللغة العربية، مما يسبب لهم صعوبة في إنتاج هذه الأصوات بشكل صحيح. وقد أكدت دراسة في مجلة "المهارة" على أهمية استخدام أساليب التعليم الصوتي وطريقة المحاكاة والحفظ (mimicry-memorization) لمساعدة الطلاب على تقليد النطق الصحيح وحفظه من خلال التمارين المكثفة. (Mufidah, 2018)

الخاتم

بناءً على نتائج البحث الذي أجري حول جهود مركز اللغة في تحسين مهارة الكلام للطلاب في المدرسة المتوسطة بمعهد تحفيظ القرآن الكريم الأمين برندوان، يمكن استخلاص النتائج التالية:

1. جهود تحسين مهارة الكلام للطلاب

بناءً على نتائج البحث التي أجريت حول جهود مركز اللغة في تحسين مهارة الكلام للطلاب في مدرسة معهد تحفيظ القرآن الكريم آل أمين برندوان، يمكن استنتاج ما يلي:

(1) خلق بيئة لغوية (بيئة لغوية) تدعم الطلاب ليعتادوا على استخدام اللغة العربية في حياتهم اليومية.

(2) تنفيذ برنامج "أسبوع اللغة" الذي يحفز الطلاب من خلال مسابقات وأنشطة إبداعية تعتمد على اللغة العربية.

(3) تشكيل مجموعات خاصة مثل "قسم اللغة" و"محرك اللغة" التي تساعد في ضمان استمرارية استخدام اللغة العربية في بيئة المعهد.

(4) توفير برامج منتظمة مثل المحادثة (المحادثة)، المفردات (إضافة المفردات)، والخطابة (تدريب الخطابة) التي توفر تجربة عملية في ممارسة اللغة العربية.

2. دعم البنية التحتية وتحفيز الطلاب:

(1) العوامل المساعدة للنجاح تشمل:

- دور الأساتذة كقدوة حسنة، الذين يقدمون مثالاً في استخدام اللغة العربية في التفاعلات اليومية، سواء الرسمية أو غير الرسمية.

- وعي ودافع عالٍ من قبل الطلاب لتحسين مهاراتهم في التحدث، مدعومًا بالإرشاد المكثف من مركز اللغة.
 - بيئة تعليمية داعمة، تخلق جوًا لغويًا يشعر الطلاب فيه بالراحة للتدريب وتطوير مهاراتهم في الكلام.
- (2) العوامل المعيقة
- محدودية الوسائل التكنولوجية في المعهد التي تعيق وصول الطلاب إلى مصادر التعلم الرقمية والتفاعلية.
 - الصعوبة في فهم قواعد اللغة العربية (النحو والصرف) التي غالبًا ما تشكل تحديًا للطلاب في تركيب الجمل بطريقة صحيحة نحويًا.
 - مشكلة النطق التي تنشأ بسبب اختلاف لهجات اللغة الأم للطلاب، مثل الصعوبة في نطق بعض الأصوات الخاصة باللغة العربية.

المراجع

- Abdullah, Irhamuddin. "Pembentukan Lingkungan Arab Untuk Mengembangkan Keterampilan Berbicara" (2020).
- Anjani, Usrotin, Aniq Farkhanah, Putri Karimaturrizqi, dan Moh Nurul Huda. "Peran Teknologi dalam Pembelajaran Bahasa Arab Maharah Kalam Mahasiswa Program Studi Pendidikan Bahasa Arab." vol.6 (2024).
- Anwariati, Farodlia Laila Fikri. "USB'U' TARQIYATIL LUGHAH SEBAGAI MOTIVASI DAN AJANG PENINGKATAN PRESTASI BAHASA ARAB DI PONDOK MODERN DARUL HIKMAH" (n.d.).
- Aslah, Zumrotul. "Upaya Peningkatan Penguasaan Kosa Kata Arab dengan Metode Bernyanyi Kelas VII B MTsN 6 Sleman Yogyakarta." *al Mahāra: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, vol.3, no. 2 (22 December 2017): 273–290.
- Atiqoh, Farhatul. "TEKNIK MAUDHU' USB'UY SEBAGAI ALTERNATIF UNTUK MENINGKATKAN PENGUASAAN KETERAMPILAN RESEPTIF DAN PRODUKTIF BAHASA ARAB" (2018).
- Fitria, Nurmala. "Dampak Penggunaan Teknologi dalam Pembelajaran Bahasa Arab Menurut Perspektif Psikologi." vol.6 (2023).
- Ghozi, Haidarul Gholib Al, Nayla Khalisa, dan Siti Nadiyyana. "Upaya Peningkatan Maharah Kalam dan Qira'ah Melalui Kegiatan HABIBA (Hari Bahasa Inggris Bahasa Arab) di Madrasah Tsanawiyah Negeri 3 Medan" (2 January 2024). Diakses 1 July 2024. <https://zenodo.org/doi/10.5281/zenodo.10452066>.
- Hidayat, A. "BI' AHLUGHOWIYAH (LINGKUNGAN BERBAHASA) DAN PEMEROLEHAN BAHASA" (n.d.).

- Insani, Mutia, Wagino Hamid Hamdani, dan Asep Sopian. "Upaya Peningkatan Maharah Kalam Melalui Kegiatan Intrakurikuler Muhadharah." *An Nabighoh: Jurnal Pendidikan dan Pembelajaran Bahasa Arab*, vol.23, no. 1 (19 June 2021): 51.
- Islam, Asep Muhammad Saepul. "FAKTOR DEMOTIVASI PEMBELAJARAN BAHASA ARAB DALAM PERSPEKTIF SISWA MADRASAH." *ARABIYAT: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Kebahasaaraban*, vol.2, no. 1 (12 September 2015): 1–16.
- Kalam, Maharah. "METODE INOVATIF PEMBELAJARAN MAHARAH KALAM" (n.d.).
- mahbubah, latifatul, aniur rohmah, dan humairoh. "Pembelajaran Keterampilan Berbicara (Maharah Kalam) Di Markazul Lughah Arabiyah Pondok Pesantren Miftahul Ulum Kebun Baru Pamekasan" (2 March 2022).
- Majid, Fatah Al. "Implementasi Muhadasah dalam Peningkatan Maharah Kalam Bahasa Arab pada Peserta Didik MTs Negeri 1 Pringsewu" (Mei 2023).
- Mufidah, Nuril. "Metode Pembelajaran Al-Ashwat." *al Mahāra: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, vol.4, no. 2 (31 December 2018): 199–218.
- Muhammad Fadlan Fadillah Arif, Mhd Aris Saputra Harahap, dan Panji Kesuma. "Membangun Karakter Siswa Melalui Keteladanan Guru." *Guruku: Jurnal Pendidikan dan Sosial Humaniora*, vol.2, no. 3 (5 July 2024): 254–260.
- Mustafidah, Hindayati dan Suwarsito. *Dasar-Dasar Metodologi Penelitian*, 2020.
- Nafisah, Luluatun. "PROGRAM STUDI PENDIDIKAN BAHASA ARAB JURUSAN PENDIDIKAN MADRASAH FAKULTAS TARBIAH DAN ILMU KEGURUAN UNIVERSITAS ISLAM NEGERI PROFESOR KIAI HAJI SAIFUDDIN ZUHRI PURWOKERTO 2023" (n.d.).
- Nafisah, Zuliatin. "Peningkatan Keterampilan Berbicara (Maharah Kalam) Bahasa Arab Melalui Media Gambar." *LANGUAGE: Jurnal Inovasi Pendidikan Bahasa dan Sastra*, vol.2, no. 4 (31 January 2023): 319–327.
- Nur, Hastang. "PENERAPAN METODE MUHADATSAN DALAM MENINGKATKAN HASIL BELAJAR MAHARAH KALAM PESERTA DIDIK." *Lentera Pendidikan: Jurnal Ilmu Tarbiyah dan Keguruan*, vol.20, no. 2 (20 December 2017): 177–187.
- Podungge, Mariaty, dan Alvons Habibie. "PERAN BAGIAN BAHASA DALAM MENINGKATKAN KEMAMPUAN BERBICARA BAHASA ARAB DAN BAHASA INGGRIS SANTRI WATI PESANTREN HUBULO" (n.d.).
- Putri Ahdilla Nursani, Angelina, Lukman Taufik Akasahtia, dan Usman. "Pengaruh Metode Mubasyarah Terhadap Peningkatan Kemampuan Maharah Kalam Siswa Kelas VII Putri MTs Ummul Quro Al-Islami, Leuwiliang Bogor Tahun Ajaran 2022-2023." *SHAWTUL 'ARAB*, vol.3, no. 2 (29 April 2024): 69–81.
- Rahmat, Rizal. "Penerapan Metode Al-Kalam Dalam Meningkatkan Bacaan Al-Qur'an Di TPA Al- Ihsan Mubarak Cempaka Putih" (2022).
- Rokhamah. *Metode Penelitian Kualitatif (Teori, Metode dan Praktik)*, 2024.
- Santoso, Thomas. *Metode Penelitian Kualitatif*, 2022.
- Shobirin, Abdurrahman. "KORELASI ANTARA PENGUASAAN MUFRADAT, BI'AH LUGHAWIYYAH DAN MAHĀRAH AL-KALĀM SANTRI AL-IZZAH LEADERSHIP SCHOOL BATU." vol.2, no. 2 (2021).

- Suryani, Repi Mei, Fachrur Razi Amir, dan Lilis Fauziah Balgis. "Efektivitas Metode Audiolingual Dalam Peningkatan Maharah Al-Kalam Bahasa Arab." *Tatsqifiy: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, vol.3, no. 1 (31 January 2022): 47-56.
- Thoyibah, Rachmatuth, dan La Tadzarnay Varda. "Peningkatan Kemampuan Bahasa Arab Dengan Metode Pengajaran Maharah Kalam Pada Tingkat Mahasiswa" (2021).
- Shabri, "PENINGKATAN KEMAMPUAN BERBAHASA ARAB DENGAN METODE PENGAJARAN MAHARAH KALAM PADA TINGKAT MAHASISWA" (n.d.).
- Utami, Nendya Puji, Dwi Ayu Istiqomah, dan Wahyu Hidayat. "PENGARUH LINGKUNGAN BAHASA TERHADAP KETERAMPILAN BERBICARA BAHASA ARAB PADA SISWA KELAS IX SMPIT AR- RAUDHAH AL-BANTANI." vol., no. 10 (2024).
- Wijaya, Mualim, dan Nanda Devi Oktaviani. "ANALISIS KESALAHAN KALAM BAHASA ARAB PADA PESERTA DIDIK LEMBAGA PENGEMBANGAN BAHASA ASING (LPBA) PONDOK PESANTREN NURUL JADID PAITON PROBOLINGGO." *لساننا (LISANUNA): Jurnal Ilmu Bahasa Arab dan Pembelajarannya*, vol.12, no. 1 (27 May 2022): 136.
- .